

تفسير ابن كثير

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ

وقوله : (في مقعد صدق) أي : في دار كرامة الله ورضوانه وفضله ، وامتنانه وجوده وإحسانه ، (عند ملك مقتدر) أي : عند الملك العظيم الخالق للأشياء كلها ومقدرها ، وهو مقتدر على ما يشاء مما يطلبون ويريدون ؛ وقد قال الإمام أحمد : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو - يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور ، عن يمين الرحمن ، وكلتا يديه يمين : الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا " . انفرد بإخراجه مسلم والنسائي ، من حديث سفيان بن عيينة ، بإسناده مثله . آخر تفسير سورة " اقتربت " ، والله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة